

هذه أهمّ و أبرز المعاني الغالبة على بنية الفعل الرباعي والثلاثي المزيد. و هي بلا شكّ لا تشمل كلّ المعاني الممكنة التي تتضمنها هذه الأبنية، إذ هناك معانٍ آخر غير التي ذكرت قد يعسر ضبطها كلّها .

مضارع الأفعال غير الثلاثية :

سبق أن ذكرنا في ما يتعلق بالفعل الثلاثي المجردّ أن للحصول على المضارع بالإمكان أن ننطلق من صيغة الماضي، و ذلك بزيادة علامات المضارع. و علامات المضارع كما أثبتناها اعلاه (انظر ص 19) تتمثل في حروف المضارعة التي يجمعها النحاة في «أنيت» أو «نأيت» من ناحية، وعلامات الضمان التي تفيد المفرد والجمع والمذكر والمؤنث و المخاطب والمتكلم وغيرها من ناحية أخرى. هذه العلامات هي عبارة عن سوابق تحتل صدر الفعل أو لواحق تحتل آخره.

توليد الثلاثي المجردّ و إن اتفق مع غير الثلاثي في ما يتعلق بعلامات الضمان هذه لا يختلف عنه في ما يتعلق ببقية التغيّرات الأخرى التي تطرأ على صيغ الفعل. و بقدر ما حصلت لنا صعوبات في توليد بعض صيغ المضارع بالنسبة إلى الثلاثي المجردّ، يبدو لنا الأمر سهلاً و بسيطاً بالنسبة إلى الأفعال غير الثلاثية.

هذه الأفعال عموماً يمكن حصرها في الحالات التالية :

- ما جاء في أولها تاء زائدة من نحو تفعل و تفاعل وتفعّل.
- ما جاء في أولها همزة وصل من نحو افتعل و انفعل واستفعل ..
- ما جاء على غير ذلك.

هذه الحالات وإن اتفقت في علامات الضمان الملحقه